[333] العيون بتقديم المهملة وكأنه تصحيف، وفي بعض روايات العامة فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا: كان إذا تعشى لا يتغدى وإذا تغدى لا يتعشى، وفي رواية قال أبو جحيفة: فماملات بطني منذ ثلاثين سنة (1). 13 - مجالس ابن الشيخ: عن أبيه عن أحمد بن هارون بن الصلت عن أحمد بن محمد بن عقدة عن عباد بن أحمد القزويني عن عمه عن أبيه عن موسى الجهني عن زيد بن وهب عن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت سلمان الفارسي وقد اكره على طعام، فقال: حسبى إنى سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: إن أكثر الناس شبعا في الدنيا أكثرهم جوعا في الآخرة، يا سلمان إنما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر (2). بيان: قال الراوندي في ضوء الشهاب: شبه رسول ا صلى ا عليه وآله المؤمن بالمسجون من حيث هو ملجم بالاوامر والنواهي، مضيق عليه في الدنيا، مقبوض على يده فيها، مخوف بسياط العقاب، مبتلى بالشهوات، ممتحن بالمصائب، بخلاف الكافر الذي هو مخلوع العذار، متمكن من شهوات البطن والفرج بطيبة من قلبه، و انشراح من صدره، مخلى بينه وبين ما يريد، على ما يسول له الشيطان: لا ضيق عليه ولا منع، فهو يغدو فيها ويروح على حسب مراده وشهوة فؤاده، كأنها جنه له يتمتع بملاذها ويتنعم، كما أنها كالسجن للمؤمن صارفا له عن لذاته، مانعا من شهواته. وروي أن سلمان - رحمه ا - اكره على طعام فقال: حسبي إنى سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: وساق إلى قوله: وجنة الكافر، فالمؤمن يتزود، والكافر يتمتع، وا إن أصبح فيها مؤمن إلا حزينا، وكيف لا يحزن وقد جاء عن النبي صلى ا عليه وآله أنه وارد جهنم ولم يأت أنه صادر عنها. 14 - العيون: بالاسانيد الثلاثة إلى الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: ليس شئ أبغض إلى ا من بطن ملآن (3).

_____

(1) راجع مجمع الزوائد 5 ر 31 قال رواه الطبراني في الاوسط والكبير بأسانيد. (2) امالي الطوسى 1 ر 356. (3) عيون الاخبار 2 ر 36.

_____